[353] 16 - أبواب الوقائع المتأخرة عن قتله 1 - باب شهادة ولدي مسلم الصغيرين رضوان ا عليهما الاخبار: الصحابة والتابعين وغيرهما 1 - أمالي الصدوق: أبي، عن علي، عن أبيه، عن إبراهيم بن رجا، عن علي بن جابر، عن عثمان بن داود الهاشمي، عن محمد بن مسلم، عن حمران بن أعين، عن أبي محمد شيخ لاهل الكوفة، قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اسر من معسكره غلامان صغيران، فاتي بهما عبيدا بن زياد، فدعا سجانا له، فقال: خذ هذين الغلامين إليك، فمن طيب الطعام فلا تطعمهما، ومن البارد فلا تسقيهما، وضيق عليهما سجنهما. وكان الغلامان يصومان النهار، فإذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير، وكوز من ماء القراح. فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة، قال أحدهما لصاحبه: يا أخي قد طال بنا مكثنا، ويوشك أن تفنى أعمارنا، وتبلى أبداننا، فإذا جاء الشيخ فأعلمه مكاننا، وتقرب إليه بمحمد صلى ا عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا، ويزيدنا في شرابنا.

_____